

يطل علينا منها وجه امرئ القيس في معلقته حيث يقول :
فمثلك حبلى قد طرقت ومرضعاً
فألهيتها عن ذى تمائم محول
إذا ما بكى من خلفها انصرفت له
بشوق وتحتى شقها لم يحول
ولالأختل الصغير قصيدة (هند وأمها) ^(١) هذه القصيدة نرى مثلتها عند
نزار قباني فى ديوانه أنت لى بعنوان (حكاية) يقول فيها :
كنت اعدو فى غابة اللوز لما
قال عنى أماء إنى حلوه
وعلى سالفى غفا زر ورد
وقميص تفلتت منه عروه
قال ما قال فالحرير جحيم
فوق صدرى والثوب يقطر نشوه

(١) يقول بشارة الخورى فى قصيدة (هند وأمها) :

فسبحان من جمع النيرين
أتانى وقبلنى قبليتين
حبانى من شعره خصلتين
لاحجب نفسى عن كل عين
وهم ليفعل كالاولين

فبالله يا أم ماذا ترين ؟..
وماست من العجب فى بردتين - :
وذقت الذى نقته مسرتين!!

أتت هند تشكو إلى أمها
فقال لها ان هذا الضحى
وفر فلما رأتى النجى
وجئت إلى الروض عند الصباح
فنادانى الروض يا روضى

فها انا اشكو إليك الجميع
فقال وقد ضحكت أمها
عرفتهم واحدا واحدا